النجوم يعلنون حربا عبر الفيسبوك

مع انتشار أكثر من صفحة مخصصة لبعض الفنانين ، بات بإمكان متصفحي الفيسبوك تمييز الصفحة الرسمية للفنان من خلال عدد متصفحيها، ونادي المعجبين المشرف عليها، الذي غالباً ما يستقي أخباره من الفنان ذاته، الذي لا يمنعه التصاق نادي معجبيه به من التنصّل أحياناً عن ردات أفعالهم، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمهاجمتهم زميلاً له على خلفية تصريحات له، أو منافسة فنية أو حتى خلاف شخصي، عندما يشعر الفنان بأن حملة معجبيه لم تأت بثمارها. ولأن فضاء الإنترنت واسع، أصبح الخبر الأسرع يصل عن طريق الفيسبوك لا المواقع الإلكترونية التي بات معظمها ينسب أخباره إلى صفحات الفنانين الشخصية عبر الموقع الأكثر شعبية، الذي احتل مكان المكاتب الإعلامية التي توزّع أخبار الفنانين عبر الصحافة، ما يؤكد تراجع دور الصحافة الفنية أمام سطوة الفيسبوك الذي بات يستخدمه الفنانون كوسائل بديلة دون الحاجة إلى دفع مقابل مادي، أو حتى معنوي، لقاء نشر أخبارهم.

نجوى كرم

نانسي عجرم

هيفاء وهبي

كما بات بإمكان معجبي الفنان أن يتواصلوا معه بطريقة علنية، وأن يتواصلوا في ما بينهم بعيداً عن المواقع الإلكترونية التي ينشئها النجوم عادة، والتي غالباً ما تكون عرضة للقرصنة في حرب النجوم التي بات الانترنت أمضى أسلحتها.

ورغم تحقيقها نسبا عالية من التصفح، لا تكاد تخلو صفحة من صفحات النجوم من روابط لمقالات كتبت عن الفنان، مع تهميش تام للمقالات النقدية التي لا تصب في مصلحته، خصوصاً أن الصفحات تخضع لرقابة صارمة ضد أي اختراق أو هجوم محتمل على الفنان.

وعبر صفحات الفيسبوك يتم تسريب أخبار الجوائز والمشاريع الفنية والأخبار الشخصية التي لا يتم الترويج لها عن طريق المكاتب الإعلامية، فماذا تتضمن صفحات الفنانين الشخصية، وبأي طريقة يروجون لفنهم؟

نوال الزغبي.. هدوء ما بعد العاصفة

يعتبر نادي معجبي نوال الزغبي من أكثر النوادي نشاطاً عبر شبكة الانترنت، خصوصاً عبر موقع الفيسبوك، إذ يتابعون أخبارها عن كثب ويتولون الترويج لها من خلال المنتديات الفنية، كما يتواصلون معها وينقلون ما ينشر عنها في وسائل الإعلام. إلا أن صفحة نوال الرسمية عبر موقع الفيسبوك يسودها الهدوء في هذه الفترة، إذ لا أخبار جديدة لها بعد مرحلة نشطت فيها الصفحة اثر المشاكل التي طفت على الواجهة بين الفنانة وزوجها في بداية الصيف، بالتزامن مع إطلاق ألبومها الأخير.

أخبار نوال هذه الأيام تتراوح بين إحيائها حفل زفاف، وحلولها ضيفة على برنامج تلفزيوني، فضلاً عن احتفال صفحتها بتخطي عدد مشاهدي كليب «ألف ومية» عبر موقع يوتيوب المليوني مشاهد، رغم أن متصفحي صفحتها عبر الفيسبوك لا يتخطى عددهم الـ٢٩٠ ألفا.

نانسي عجرم.. رقم قياسي جديد

مع تخطيها الرقم القياسي ببلوغ عدد متصفحي صفحتها ما يقارب المليونين و٣٠٠ ألف متصفح، تعتبر نانسي عجرم واحدة من أكثر الفنانات العربيات شعبية عبر الفيسبوك، إلا أن صفحتها لم تخضع للتجديد لأسباب خاصة بالقيمين عليها، إذ لا تزال تحمل معايدة من عيد الفطر.

ويبدو أن القيمين على الصفحة لم يعيروا الجانب الإخباري أهمية تذكر، حيث كان شغلهم في الفترة الأخيرة نفي التهمة التي ألصقت بها وهي أنها تضع حظرا على المعجبين الإيرانيين في الصفحة بعد تلقيهم رسائل من مصادر مجهولة تؤكد عدم ترحيب الصفحة بهم.

هيفاء وهبي.. مباراة الأكثر أناقة

صفحة الفنانة هيفاء وهبي تدعو معجبيها إلى التصويت بكثافة لتنال نجمتهم لقب «النجمة الأكثر أناقة»، فضلاً عن إعلانها عن مفاجأة كبيرة لم تتضح معالمها بعد.

ويبدو أن أكثر ما يشغل القيمين على الصفحة هو صور الفنانة في المناسبات الخاصة وحفلات الزفاف، وهي صور لا تنشرها الصحافة عادة، علماً أن الشعبية التي تحظى بها هيفاء، لم يتخط عدد متصفحي صفحتها ٤٢٥ ألفا.

الصبوحة.. الأنشط على الفيسبوك

لأن مسلسل «الشحرورة» فتح الأعين من جديد على حياة الفنانة صباح، أنشأت ابنة أختها كلودا صفحة لها عبر الفيسبوك، تعتبر اليوم واحدة من أنشط الصفحات، حيث كان المقربون من الصبوحة يصححون يومياً خلال عرض المسلسل الأخطاء التي كان يقع فيها المؤلف بخلطه الواقع بالخيال بحجة أن العمل درامي وليس توثيقياً.

ومع احتدام الجدل من الشخصيات المحيطة بالصبوحة، خصوصاً تلك التي تم التطرق إليها بصورة مغلوطة في المسلسل، بدأ متصفحو الصفحة يكتشفون يومياً أسرارا وخبايا من حياة الصبوحة لم يأت المسلسل على ذكرها، مع نشر صور للمرة الأولى للفنانة أيام عزها.

نجوى كرم.. الأكثر زخما

صفحة الفنانة نجوى كرم تبدو الأكثر زخماً من خلال حجم الأخبار التي يتم تجديدها يومياً، والتي تعكس حجم نشاطات الفنانة التي تعيش نجاح ألبومها الجديد، فضلاً عن تجربتها الفريدة في برنامج Arabs Got Talent. واللافت أن عدد متصفحي الصفحة تضاعف خلال أشهر خمس مرات، وتخطى ٢٣٠ ألفا.

صفحات الفنانين الرسمية ما هي إلا انعكاس لهم، فمنها يروجون لأخبارهم، ويديرون حروبهم بطريقة غير مباشرة، والأهم أنها تبقى المكان الذي يتلقون فيه إطراءات غالبيتهم بأمس الحاجة إليها.

لكن يبقى السؤال: هل يطيح الفنانون بعضهم البعض عن عرش النجومية من خلال أرقام الفيسبوك التي تعكس مدى شعبية النجم؟ وهل صحيح أن بعض النجوم يدخلون إلى الفيسبوك بأسماء وهمية ليزيدوا عدد المنضمين إلى صفحاتهم؟ والأهم لماذا تخطى عدد معجبي نانسي المليونين بينما لا يتجاوز عدد معجبي هيفاء وهبي ربع هذا العدد؟

إليسا.. سفيرة تعلن الحداد

مع نيلها لقب سفيرة السلام للأمم المتحدة، دعا معجبو الفنانة إليسا عبر صفحتها الرسمية، إلى حملة تصويت لمغارة جعيتا لتكون واحدة من عجائب الدنيا السبع، وقد استخدم المعجبون لقب سفيرة للدلالة على النجمة التي تحمل لقباً من دون مهام على ما يبدو.

إليسا السعيدة باللقب، وباحتلال ألبومها «تصدق بمين» المراتب الأولى في فيرجين القاهرة رغم مرور سنتين على إطلاقه، أعلنت عبر صفحتها الحداد على ابنة عمها الشابة التي لا تتجاوز الثلاثة والعشرين من عمرها، داعية جمهورها إلى الصلاة للفقيدة.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

شـــــيردون؟

برغم نصيحة الأصدقاء بان لا افعل، قررت اليوم ان اقترب قدر ما استطيع من ميدان التحرير بامل ان اسال احد المعتصمين هناك عن سبب اعتصامه. ما دفعني لذلك هو كثرة تساؤلات المصريين، البعيدين عن الميدان والمنشغلين باعمالهم الخاصة، عن دوافع ما يدور من صدامات بين الشرطة والمعتصمين.

اغلب البسطاء الذين جلست معهم البارحة في مقهى شعبي يرددون سؤالا واحدا: "همه دول عاوزين ايه؟". اجبت احدهم بلهجتي العراقية، وكأني نسيت اني بمصر: والله آني هم ما ادري شيريدون؟ واذا باحدهم يجيبني بعراقية واضحة: "ذوله بطرانين يا باشا". ضحكت فاجابني انا عشت بالعراق اكثر من ١٢ عاما. وصار يتغزل ببغداد واحيائها وبطيبة اهلها بغزل كاد ينزل الدمع من عيني.

هذه "شيريدون" هي التي جعلتني اجازف واقترب من رذاذ الحجار المتطاير ورائحة بارود القنابل المسيلة للدموع. ويالها من رائحة مقرفة تمنيت حين شممتها أن التقي بالمطرب عبد الجبار الدراجي الذي كتب اغنية لقادسية صدام غير المقدسة جاء فيها: "يمه البارود من اشتمه ريحة هيل". اريد ان أحلفه بكل اجداده ان كان حقا وجد رائحة البارود "الخايسة" مثل رائحة الهيل. لا اطيل عليكم ذهبت الى الميدان لكني لم اصل الى خط النار ولم اجد جوابا لسؤالي اذ بقيت حتى هذه اللحظة لا اعرف ماذ يريد المعتصمون الهائجون.

وفي طريق عودتي تذكرت حدثا مشابها مع مجموعة من المصريين الذين كانوا يعملون ببغداد في اول ايام بدء الحرب مع ايران. لقد انتشرت بيننا، في وقتها، نحن مجموعة من الشعراء الشعبيين، لعبة هي اقرب "للتحشيشة" كما يسميها العراقيون اليوم. فكان احدنا على حين غفلة يختار شخصا ما لا يعرفه ويسأله: "انت شتريد؟". اذكر منها مثلا، ان الشاعر والفنان عبد الله حسن، شاهد المرحوم كامل الدباغ، صاحب البرنامج التلفزيوني الشهير "العلم للجميع"، فبادره بسؤال: "انت شتريد طالع علينا بالشاشة كل اربعاء؟". احتار الدباغ وتطلع بوجه عبدالله فهز يده مدمدما: "الله يشافيك". اصر عبد الله وظل يحاصر الدباغ وما انتهت اطلابة "شتريد" الا بالشافعات. وذات يوم حظي الشاعر الغنائي جبار الغزي بمجموعة من المصريين كانوا يسيرون بشارع السعدون فمسك باحدهم وساله: "انت شتريد؟"". احتار المصري كيف يرد على جبار ويفهمه بالذي يريده وصار يقسم له بأغلظ الايمان بانه انسان يريد ان يدبر لقمة عيشه. رد جبار عليه بلطف بعد ان شعر بان المصري صار يرتجف من الخوف معتقدا بانه مخابرات أو بعثي كبير: "خايب شمالك جاي اتشاقه وياك". ردالمصري "ومالها شمالي؟". صاح جبار غاضبا: "اهوووو هاي شراح يفضها". ثم ضحك وغنى:

اهنا يمن جنت وجنت جينه او وكفنه ابابك
ولف الجهل ما ينسي اشمالك نسيت احبابك

عندها فقط صفق المصري وشعر بالامان الذي ما عاد اغلب المصريين يشعرون به اليوم.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان
مهنياً: راجع حساباتك جيداً كي لا تقع في الخطأ لأن ذلك سيكلفك أكثر مما تتوقع. عاطفياً: تذمرك الدائم ينفّر الشريك منك، تجاوز هذا الأمر سريعاً قبل فوات الأوان. اجتماعياً: تشعر بأن أحد أفراد العائلة يستغلّ طيبة قلبك ويلقي مسؤولياته على عاتقك. رقم الحظ: ١٤.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار
مهنياً: يزداد الوضع في مكان عملك سوءاً فاعرف كيف تحمي رأسك في هذه الفترة. عاطفياً: تعامل مع الحبيب برقة وشفافية لأنه حساس جدا وأي كلمة قد تجرح مشاعره. اجتماعياً: تمالك أعصابك وتصرف بوعي وهدوء لتتمكن من تخطي الصعوبات. رقم الحظ: ١٠.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران
مهنياً: كن جريئاً في مواجهة المطبّات التي تعترضك هذه الفترة وثق بحدسك. عاطفياً: تتقدم بخطوات ثابتة نحو التعرف إلى الطرف الآخر وتشعر بأنه يبادلك المشاعر ذاتها. اجتماعياً: ابتعد عن الأفكار المتشائمة والهواجس وجد لنفسك وسيلة للترفيه. رقم الحظ: ١٨.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
مهنياً: تحمل إليك هذه الفترة نجاحات وخطوات إيجابية تكسبك مزيداً من الربح المادي. عاطفياً: تمرّ بأوقات صعبة مع الشريك، تواصل معه بطريقة فاعلة وهادئة. اجتماعياً: لا تحكم على صديق من خلال الإشاعات التي سمعتها عنه وامنحه فرصة للتبرير. رقم الحظ: ١٢.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب
مهنياً: تسير أعمالك ببطء، فالروتين الذي تتبعه مملّ ولا يؤمن لك أي تقدم يذكر. عاطفياً: لبِّ مطالب الشريك وبادر إلى أحداث تغيير في العلاقة بينكما وإلا خسرته. اجتماعياً: لا تدع الأفكار السود تقتحم تفكيرك وحافظ على تفاؤلك الذي عرفت به. رقم الحظ: ٩.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول
مهنياً: لا تسمح للخسارة التي تعرضت لها بالتأثير على معنوياتك وثق بنجاحك قريبا. عاطفياً: تعمل على تحسين وضعك العاطفي وتطغى أجواء من السعادة على علاقتك بالشريك. اجتماعياً: لا تنسَ المعروف الذي قدّمه لك أحد الأصدقاء فلولاه لما تخطيت محنتك. رقم الحظ: ١٥.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول
مهنياً: لا تدع الأزمة المالية التي تمرّ بها تؤثر على طموحك، قريباً تنفرج الأمور. عاطفياً: لا تدع الغيرة تؤثر عليك وأعط الحبيب مزيداً من الثقة فهو يستحقها. اجتماعياً: تحيط نفسك بالأصدقاء وتسعدهم بشتى الوسائل وتشعر بأنهم أصبحوا جزءاً منك. رقم الحظ: ٧.

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢
مهنياً: لا تتكل على الغير لإنجاز أعمالك وإلا واجهتك الاخفاقات من كل جانب. عاطفياً: لا تتعب الشريك بهمومك ومتاعبك وبرهن له بأنك قادر على حلّ مشاكلك بنفسك. اجتماعياً: تحتاج إلى تمضية بعض الوقت في الطبيعة لإعادة الهدوء إلى أعصابك المتوترة. رقم الحظ: ٩.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١
مهنياً: لا تتخاذل وكن جدياً في عملك وستجد أن الأمور تجري على ما يرام. عاطفياً: لا يكفي الحبّ وحده لإنجاح علاقة عاطفية، بل احترام مشاعر الشريك ووجهة نظره. اجتماعياً: لا تكن عدائياً في تصرفاتك واستمع إلى ما يقوله لك الغير تجنباً لأي سوء تفاهم. رقم الحظ: ٦.

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢
مهنياً: تكثر اتصالاتك واجتماعاتك وتحضر مؤتمرات عدة تكون مهمة لعملك. عاطفياً: لا تكن متطلباً في علاقتك مع الشريك وتذكّر أن القناعة كنز لا يفنى. اجتماعياً: تلتقي شخصاً تتفق معه وقد يصبح صديقاً لك على المدى الطويل. رقم الحظ: ١١.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط
مهنياً: يسطع نجمك في العمل وتبهر الزملاء والرؤساء بإخلاصك وتفانيك. عاطفياً: تعيش أوقاتاً جميلة مع الحبيب وتتمنى ألا تبتعد عنه لحظة واحدة. اجتماعياً: لا تدع سوء تفاهم بسيطاً يدمّر صداقتك الكبيرة بأحد الأشخاص. رقم الحظ: ٥.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار
مهنياً: تحدث تغييراً وتلقى تجاوباً من الزملاء ما يؤثر إيجاباً في أجواء عملك. عاطفياً: اندفاعك بقوة نحو الحبيب يخيفه، لا تتسرع وخذ وقتك في التعرف إليه. اجتماعياً: ينتقدك أحد الأشخاص بشأن عاداتك المزعجة، استمع إلى ما يقوله لأنه لمصلحتك. رقم الحظ: ٨.

تنام ٦ أشهر متواصلة

لندن / يو بي اي

عندما تأوي البريطانية بيث روز جودجر إلى الفراش ليلاً، لا تعرف عائلتها متى ستفيق، هل غداً، أم بعد عدة أسابيع، أو عدة أشهر، حيث تدخل المراهقة ١٧ عاماً بنوبات نوم عميق استمرت أحدثها ٦ أشهر كاملة، لم تشهد خلالها بلوغها السابعة عشرة، كما ضيعت فرصة الالتحاق بالجامعة في فصل الصيف، وفقدت عشرات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي الذين لم يدركوا حقيقة مرضها النادر. وبحسب الـ "دايلي ميرور" شخصت حالة بيث على أنها مرض كلين ليفين العصبي الشهير باسم "متلازمة الجمال النائم"، ويعانيه ألف حالة فقط حول العالم، ويدخل المصابون به في نوبات نوم عميقة تختلف من شخص إلى آخر، يفقدون خلالها تماماً كل صلة بالعالم من حولهم، ولا يفيقون إلا عدة دقائق بالكاد يومياً لتناول الطعام. ونصح الطبيب الذي شخّص حالة بيث في مستشفى سالفورد الملكي أسرتها بعدم إجبارها على الاستيقاظ حتى لا تعتريها نوبات هياج عصبي يصعب السيطرة عليها . واضطرت والدتها جانين جودجر إلى الاستقالة من عملها لملازمة ابنتها بالمنزل في ستوك بورت بالقرب من مانشستر، حتى تكون حاضرة عند استيقاظها فجأة، خاصة أنها لا تتذكر أبداً ماذا حدث لها، وتعاني آلاماً بالعينين بسبب تعرضها المفاجئ للإضاءة، لذا لابد من إسدال الستائر فور استيقاظها، والإسراع بإطعامها قبل نومها مجدداً.

حدث في مثل هذا اليوم

احتلال البصرة

عندما اندلعت الحرب العالمية الأولى في أوائل شهر آب ١٩١٤ ، أعلنت تركيا حالة النفير العام والحياد تجاه الدول المتحاربة في أوروبا . إلا أنها بعد ثلاثة أشهر أعلنت تحالفها مع ألمانيا ودخولها الحرب بجانبها في اليوم الأخير من تشرين الأول ١٩١٤ . وكانت بريطانيا التي حلمت بالسيطرة على العراق وثرواته منذ القرن التاسع عشر ، تمني النفس لإيجاد سبب في تحقيق حلمها ، فكانت الحرب الفرصة الذهبية لذلك .

جعلت بريطانيا من جبهة العراق مركزا لحربها مع الأتراك ، فأعدت حملة كبيرة بقيادة الجنرال ديلامين اتجهت إلى شمال الخليج العربي وتمركزت أولا قرب الكويت . وفي ٦ تشرين الثاني هجمت على الحدود الجنوبية للبصرة عند منطقة الفاو واحتلتها في اليوم نفسه ، وقررت المضي شمالاً بعد ان وصلتها تعزيزات إضافية ، ووقعت معركة ضارية بين الجيشين التركي والانكليزي في منطقة كوت الزين على الساحل الأيمن جنوب مدينة البصرة في يوم ١٧ تشرين الثاني ، انتهت بانتصار البريطانيين ، وتعد هذه المعركة النقطة التي قررت مصير البصرة . عقد قائد حامية البصرة صبحي بك اجتماعا مع كبار موظفي الدولة فيها في مقر ولاية البصرة ، وبعد المداولة تقرر جلاء القوات التركية عنها ، وفي ٢١ تشرين الثاني تم إخلاء البصرة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٤ دخلت القوات الانكليزية البصرة ورفعت العلم البريطاني إيذاناً بانتهاء العهد العثماني فيها . لقد كانت البداية الناجحة للقوات البريطانية في حربها مع الأتراك في جبهة العراق محفزا لها للتقدم نحو احتلال العراق بأكمله ، ولم يتحقق ذلك إلا بعد أربع سنوات من الحرب ، إذ تم دخول الموصل بعد يوم من انتهاء الحرب العالمية الأولى وإعلان الهدنة .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢		■				■				
٣			■							
٤		■						■		
٥				■						■
٦	■					■	■			
٧			■							
٨					■				■	
٩								■		
١٠						■				

افقي

١- قلاقل وعدم استقرار.
٢- منفذ/ جمع حاسة.
٣- سرد الحكاية/ أديب روسي بارز من ورایاته الحرب والسلام.
٤- عكس كفراً/ هرب.
٥- ثروة/ يسيطر ويترأس.
٦- جمع وعل(م)/ وحدة قياس المقاومة الكهربائية.
٧- طرفي تغش/ شحذ للهمم.
٨- عدم انحياز/ شعوذة.
٩- قائد فرنسي شهير غزا روسيا / من الاقارب.
١٠- مدينة جزائرية/ يجهز الطعام.

عمودي

١- حرب شهيرة خاضتها روسيا في السابق/ تعطف وتشفق.
٢- جمع الشاة.
٣- مهنة انسانية/ كلمة تليفونية/ تستخدم للخياطة.
٤- حاجب(م)/منصفاً في حكمه.
٥- روائي روسي عاش في القرن الثاني قبل الميلاد/ عملة اليابان.
٦- جمعت / رغبت (م).
٧- شعور/ نحصد.
٨- من الفواكه/يدرب.
٩- بعثوا شخصاً في مهمة/ نقيض هزل.
١٠- صعب/ معاكسة.